

الاخبار العالمية

اخبار العالم الكاثوليكي

روما : في اليوم الثالث من حزيران المقبل تصدر قداسة الحبر الاعظم يوس الثاني عشر حفلة اعلان سلفه البابا يوس العاشر طوباوياً وهو منذ اعلان قداسة يوس الخامس سنة ١٧١٢ اول بابا يحتفل بتطويبه .

بيروت : في اليوم السادس من نيسان قُدم فجأة الى القاتليكان لزيارة الحبر الاعظم اول رعاة كنيسة بولونيا يصحبه اثنان من الاساقفة .

بيروت : في الثالث عشر من الشهر عينه قامت بزيارة رسمية للحبر الاعظم البرازيل وليه عهد انكلترا بصحبة فيليب دوق ادنبروغ زوجها فاستقبلها قداسه في مكتبة الخاص ودامت الزيارة نصف ساعة ثم اهداها صورة منقوشة من المصوغات ، وللأمير اميدي ايتونة سنة حبريته الاولى .

فرنسا : للمرة الاولى منذ سنة ١٩٠٦ اجتمع في باريس في الثالث والرابع من نيسان كرادلة واساقفة فرنسا للداولة في الشؤون الدينية وكان موضوع مداولتهم الاخص التعليم الحر في بلادهم ومن ثم واجبات الحكومة اذا حققت المائلات والكنيسة في تعاليم اولادهم .

تركيا : عند مناقشة المجلس التركي بخصوص ميزانية وازادة الخارجية اخذت البيدة نازلي طالبة نائبة استانيول تطالب الحكومة باقامة العلاقات السياسية مع دولة الفاتيكان ليست هذه المرة الاولى يتم فيها الرأي العام في تركيا لذلك . وكثيراً ما منذ عهد اتاتورك عبرت الجرائد عن الرغبة في اقامة هذه العلاقات . ولا عجب فان موقف الكرسي الرسولي اذا الشيعية وسلطته السامية في الدفاع عن حقوق الانسان تؤيد تأييداً تاماً احابة رأي المطالين بإنشاء هذه العلاقات .

الصين : ازدادت مضايق الكنيسة في الصين الشيوعية في هذه الاشهر الاخيرة فقد اخضمت السلطة الشيوعية اعمال الرسالة لرقابة عنيفة واحتلت كثيراً من المباني الدينية ووضت يدها على مدارس عديدة ابتدائية وثانوية ومهنية وابعدت عن البلاد الصينية كثيراً من المرسلين والكهنة والراهبات وطينين واجانب او اضطرهم بسوء معاملتها على تركها .

اخبار عالمية

كوريا : في ١٦ اذاع الجنرال مالك ارثر بالراديو دعوة ملحة وجها الى الساطنة الصينية العسكرية المحاربة في كوريا للاجتماع به والمفاوضة لكن دعوته بما تضمنته من تحذير ووعيد كانت اشته بالانذار بحرب شاملة عنيفة . بعد ذلك عاد الجنرال الى توكيو ومنها ارسل الى قائد الجيش الثامن اوامره باجتياز الخط الثاني والثلاثين اذا اقتضى ذلك سلامة المحاربين او حسن تدبير القتال .

وفي ١٦ اذاع بالراديو جواب الصين برفض الدعوة واطلاق شارتها على القتال ظلماً لم تُرد اليها جزيرة فوردوذا ولم تُقبل هي في جمعية الاسم المتحدة ثم في ١ نيسان اجتاز الجيش الاميركي الخط الثاني والثلاثين

* ان موقف الصين في كوريا ونواياها والتناقض الظاهر في حركاتها الحربية كراً وقرراً لا تزال امراً غامضاً لمن يتفحصها . ليس من يشك بان ما نسيه هي محاربتين متطوعين اسوا بالحقيقة الا ان جيوشها النظامية . فما أرجا اذن في دخولها الى كوريا هل اتاح تريد حماية حدودها ام المحافظة على ما لها من مصالح في منشوريا وكوريا او انها ليست الا آلة بيد الحكومة السوفياتية تديرها كما تتطلبه مصالحها ولو نتج من ذلك حرب عالمية .

* هوذا رأي صحفي هندي في الصين الشيوعية ارسله الى جريدة « بريس تريست اوف انديا » وهو السيد سينغرام : « ان حكومة ماوسي تونغ تنهب نفسها يد الكرملين آلة لا غير والشيوعية الصينية ليست بالحقيقة الا صورة الشيوعية السوفياتية تماماً مع كل ما ينتج منها من نتائج وخيبة اعني افكك اوصال السائلة والهيئة الاجتماعية وملشاة الاعمال والمشاريع الخاصة . كذلك تنهب الصين الجديدة نفسها شريكة روسيا السوفياتية في الجهاد للاستيلاء على العالم فتشكون رسالة جيوش « الانتفاذ » الصينية - وعددها بربو على الخمسة ملايين من الجنود - اجتذاب العالم الايروي الى الشيوعية كما ان تدبير مصر اميركا واوروبا هي مهمة روسيا السوفياتية .

ماك ارثور : مساء التاسع عشر من نيسان اذاع رئيس اركان الحرب الاميركي نيا تجريد الجنرال ماك ارثور من قيادته في الشرق الاقصى واطن بان الرئيس ترومان اقر ذلك بناء على توصية مستشاريه المدنيين والعسكريين وروساء اركان الحرب المشترك وقد عين الجنرال ريدوي قائد الجيش الثامن خلفاً له في القيادة

✦ ما سبب هذه الاقالة : قول ان سبها نصر روح الاقياد في الجنرال لسلطة المدنية .
وانه بدعوته الحاقبة الى الصين قد جاور حدود سلطته . ولا يخفى على المطلع ما احتوته
هذه الدعوة من تحديد لا ينطبق مع السياسة السلمية التي اتحدتها الامم المتحدة

✦ عاد الجنرال الى اميركا من فوره بعد عيب اربع عشرة سنة وقد قضى في السلك
السكري اثنتين وخمسين سنة فاستقبلته اولاً واشنطن ثم نيويورك استقبال الملك
الظاهر وقد عدت الجماهير المتراسة للاحتفاء بقدمه بالملايين . و اراد مجلس الصوم
الاسماع اليه وقابل خطبته بجماعة شديدة والتصفيق الحاد

ايران : صباح الارباء : اذ اذ قتل في طهران في بجامع السلطانية على يد عضو من
شعبة « الفدائية » اداري عظيم الجنرال رازمار . هذا الاعتداء على شخصيات بارزة في
ايران ومنها الشاه نفسه هو الاعتداء الخامس من نوعه .

✦ لم يكن رازمار ادارياً حاذقاً حازماً فحسب بل كان ايضاً جندياً باسلاً مظنراً فاليه
يرجع الفخر بانقاذ اذريجان يوم اشنت فيه الاضطرابات مطالبة بالاضفال

✦ في هذا الحادث المؤلف نرى الصحافة نتيجة من نتائج المناهضة المنيقة النفاقة بين الغرب
وروسيا السوفياتية في احتكار الزيوت المدنية فقد قتل رازمار ثلاثة ايام فقط بعد
اعلانه في الراديو عن عزمه برفض تأميم المشاريع الزيتية ثم غداة يوم وفاته اقر
المجلس هذا التأميم رغم تمنع انكلاترا ونسختها ودعم الاعتصابات والمظاهرات
التي رافقت .

اليابان : يقوم السيد دوانس مرسل ترومان المصومي مع حكومة توكيو بمفاوضات
تنظر اليها الصين الشيوعية بتحذر وامتناض فقد ينتج منها ما لا تحواه اعني اضا بعد مرور سنة
واحدة قد ترى قائماً في وجهها لهيروميتو جيش منظم قوي علاوة على جيش شاي كاي شيك
في فورموزا وهدد مغالته يبلغ نصف مليون . لذلك كتبت الجريدة البولشفية برازدا
مهدة : هذا لن تسح به روسيا ابداً . ما كان بالحقيقة دخول الشيوعية الى كوريا الا
لتم هذا الحادث المطهر فان كوريا هي لما خبر مؤب للامتناض على اليابان .

كشير : من زمن الى اخر تأتي اخبار قلاقل واضطرابات في كشير وهي لا
ترال الهند تحتلها احتلالاً عسكرياً

✦ ليست مشكلة كشير مشكلة اليوم فقد نشأت سنة ١٩٤٧ فانه في بيان من تلك السنة
عند انحباب الانكليز حدث في الهند كلها وفي كشير خصوصاً حوادث دامية
وقد تمكن عندئذ رجل مسلم الشيخ محمد عبدالله رغماً عن الشعب والاضطرابات

السائدة ان ينظم حكومة وقتية لكنه اذ كان من التالين يوحدة الهند والاميلين المجاندين لما نرس الى الحكومة الهندية بطاب مساعدتها فبثت اليه من جبروتها و منذ ذاك بدأ بين الهند والباكستان نزاع لم يتوقف الا في اول كانون الثاني ١٩٤٩ لكن الاتفاق النهائي لم يتم بعد.

سوريا : في ٨ اذار سُمع على الحدود السورية الاسرائيلية في منطقة الحولة تبادل اطلاق الرصاص بين حرس الحدود فان الاسرائيليين كانوا قد شرعوا باشتغال تخفيف ضفتي بحيرة الحولة الشرقية والغربية في ارض لم يجزم بعد تخصيصها

وفي ٤ نيسان حاولت فرقة اسرائيلية دخول قرية الحمة في منطقة الحرام هذه ورفضت الاردناد بل اجابت باطلاق الرصاص على الشرطة الدولية والحرس السوري لكنها اضطرت اخيراً الى التقهقر ناركة وراها سبعة قتلى وجريحاً واسيراً .

وفي ٥ منه تعاقبت خمس طائرات اسرائيلية مدة ساعة فوق قرية الحمة وضربت باقتابها لكن دون الخاق ضرر في الاهالي .

وفي ٧ منه نسف الاسرائيليون بالديناميت ثلاث قرى سورية .

✳ من هذه الحوادث الاستغزائية يستتج الموثولون في اسرايل ضرورة الاسراع الى عقد مساهدة السلم وتعيين الحدود خاتماً : تكفي لليب اشارة

المنذوبون الاربعة : في ١ اذار اعلنت روسيا السوفياتية رضاها بالاجتماع التسهدي الذي عزضه عليها دول الغرب الثلاثة اعني اميركا وانكلترا وفرنسا وفي ٥ اذار عند الوزراء الاربعة في باريس اجتمعهم الاول ثم تعاقبت الاجتماعات عديدة وطويلة لكن دون جدوى فقد ابدى كل من الطرفين تمسكاً بموقفه لا يتزعزع وقيل بان الوفد السوفياتي قد اجهد نفسه عبثاً لتوصل الى فهم وحدة الجبهة الغربية .

الولايات المتحدة : في ٢٢ اذار اذاع الجنرال مارشال بالراديو بان عدد المجندين في الولايات المتحدة قد بلغ مليونين وتسعمئة الف وهذا العدد هو ضعف ما كان عليه منذ تسعة اشهر اي منذ بدء هجوم كوريا .

ايطاليا : لا تزال انحبابات حمة من الحزب الشيوعي تنتاب في ايطاليا خصوصاً في صفوف الطبقة العاملة ولكن الحزب ميطر بعد على تلك البلديات الايطالية ومن الام فيها .

لبنان : جرت في لبنان بتاريخ ١٥ نيسان وقت في ٢٢ منه انتخابات المجلس النيابي الجديد في نظام وهدوء لم يكن في الحسبان ونمناً من الحوادث المؤلمة التي سبقتها بايام وقد اجمع الرأي العام على انها كانت حرة فائتي على همه وزارة الانتخابات وسبقها واظهر اعجابها

برئيسها حسين المريني . لا تخفى اهمية هذا الحادث السيد للبنان فكون هذا المجلس ممثلاً صحيحاً له ومشرعاً مستقلاً لا يتقاد الا حراً طليفاً وراة ابة وازادة جاءت اذ انما هي تكون المنبثقة منه لا هو منها .

✻ من النواب القداماء لم يمد الى المجلس الا ثلاثون فيكون عدد الجدد فيه
- صبة واربعون -

الشرق الادنى ودول الغرب

كان الشرق الادنى في الجليل التاسع عشر ولم يزل الى اليوم موضع قلق الدول الاوروبية واطاعها وسانداتها وسبب ذلك كان قديماً وجود « الرجل المريض » السلطنة العثمانية المحتضرة واخص اسبابه اليوم اثنان اولهما ما لموقع الشرق الادنى الجغرافي من اهمية حرية والثاني غناه بالزيوت المعدنية .

بالشرق الادنى نفي بلاد تركيا ويران واسرائيل والدول السبعة التي منها ألفت ميثاق القاهرة سنة ١٩٤٥ الجامعة العربية اي مصر وسوريا ولبنان والاردن والمراق والسعودية واليمن .

لا تخفى اهمية موقع الشرق الادنى الجغرافي فهو المرء الطبيعي من الغرب الى الشرق الاوسط ومرصد خطير على شرقي البحر المتوسط وبجانب قناة السويس طريق الهند والشرق الاقصى وهو علاوة على ذلك عمرفته مصب مفادير جسيمة من الزيوت التي لا يمكن للغرب الاستغناء عنها في حالة حرب .

هذا ما يجعل الغرب على بذل جهوده ليكون من دول الشرق الادنى وحدة متماسكة الاجزاء قوية يمكنها الصمود بوجه العدو اذا اقتضى الامر ذلك يريدوا حاجزاً حصيناً نيعاً يقوم بوجه اي فاتح يحاول مفاجأها ومهاجمتها للاستيلاء عليها . لكنته في جهوده هذه يلاقى صعوبات ومقاومات جمة اعظمها ائتلاف المستحکم بين الجامعة العربية واسرائيل إثر حرب لم تنقذ بعد نيرانها ولو ظهرت ساكنة خامدة وهو خلاف يصب على الغرب حله خصوصاً والجامعة العربية تعتبر الغرب المسؤول الاول عما حدث في فلسطين من تجزئة وما حل بسكانه الابرياء من تشييت وعمن وبلايا بعد ان اضطروا مكروهين الى مناداة بلاد هي بلادهم تركوا فيها يوتهم واملاكهم وهم يعيشون اليوم مهاجرين في بلاد لا مأوى لهم فيها ولا مال . هذا فضلاً عما آلت اليه الجامعة العربية نفسها من ضعف لارتحاء الروابط التي تربط دولها بعضها ببعض من سبب تناقضات واطماع داخلية لا تخفى على منبصر لبيب . اما غنى الشرق الادنى بالزيوت المعدنية فمظم وهذا ايضاً مما يجعل كبير الامية عند وقوع

حرب عالمية جديدة فإن حركات القوى المحاربة البرية والجوية والبحرية هي في حاجة كناية الى مندبير حسيبة من هذه الزيت فاذا توافر لاحد المسكرين المحاربين فالمهزيمة والاكسار .

ان الشرق الادنى هو الثالث في العالم بزيتونه الممدنية . قد بلغ انتاج العالم من هذه الزيت سنة ١٩٥٠ خمائة وثلاثة وعشرين مليون طن انتجت منه الولايات المتحدة اكثر من نصفه وانتجت فينيزويلا - وهي الثانية في الانتاج - ثمانين مليون طن والبلاد السوفياتية سبعة وثلاثين مليوناً وخمسة الف طن والمملكة السويدية سبعة وعشرين مليون طن ويران اكثر من ثلاثين مليون طن والكويك عشرين مليون طن اما انتاج العراق فقد أضرَّ به الحرب لكن المأمول لسنة ١٩٥٢ انه سرف يبلغ خمسة وعشرين طناً .
وندل الاختبارات الأخيرة على ان ثمانية وخمسين بالمئة مما تذخره بعد اعماق الارض من الزيت هو في الشرق الادنى والأغنى فيه هي الاراضي الايرانية .

لهذه الاسباب واسباب اخرى يزداد من يوم الى يوم اهتمام دول الغرب الازدوي بمشكلة الشرق الادنى وبعض دلائل ذلك الاهتمام تمك بريطانيا العظمى بابقاء حاميها على ضفاف قناة السويس ثم المؤتمرات العديدة حيث يجتمع هنا تارة وهناك اخرى خبراء سياسيون وعسكريون لمداولات ومناقشات مهمة وكذلك العناية المخصوصية التي يبديها الامبركان والانكليز والفرنسيون بخطوطهم الجوية وبطارات الشرق الادنى .